

جَلَعَادَ. فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.²¹ ثُمَّ جَرَحَ الرَّوْحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ، أَنَا أَعُوبِيهِ. وَسَأَلَهُ الرَّبُّ، بِمَاذَا.²² فَقَالَ، أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ، إِنَّكَ تُعُوبِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَاخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا.²³ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.²⁴ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَصَرَبَ مِيخَا عَلَى الْمَلِكِ وَقَالَ، مِنْ أَيْنَ عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ.²⁵ فَقَالَ مِيخَا، إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ لِيَحْتَبِي.²⁶ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أُمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ بْنِ الْمَلِكِ.²⁷ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ، صَعُّوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصَّيْقِ وَمَاءَ الصَّيْقِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ.²⁸ فَقَالَ مِيخَا، إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي. وَقَالَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.²⁹ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلَعَادَ.³⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، إِنِّي أَتَكَرَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْتَمِسْ نِيَابَتَكَ. فَتَكَرَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³¹ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَلَاثِينَ، وَقَالَ، لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ.³² فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، قَالُوا إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ.³³ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.³⁴ وَإِنْ رَجُلًا تَرَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَصَرَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ، رُدِّدْكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.³⁵ وَاسْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوَقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْخُرْجِ إِلَى حِصْنِ الْمَرْكَبَةِ.³⁶ وَغَبَرَ النَّدَاءُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا، كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.³⁷ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. وَغُسِلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحِصَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ. وَغُسِلُوا بِسِلَاحِهِ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.³⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، وَبَنَتْ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ وَكُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْإِبْرَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.⁴⁰ فَاصْطَلَجَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَخْرَبَا ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ.⁴¹ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.⁴² وَكَانَ

¹ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ يَدُونُ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ.² وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ تَرَلَّ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.³ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جَلَعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ.⁴ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ، أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جَلَعَادَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَتَلِّي مَتَلِّكَ. سَعْيِي كَسَعْيِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ.⁵ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ. فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحَوَ أَرْبَعٍ مِائَةٍ رَجُلٍ وَسَأَلَهُمْ، أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جَلَعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَتَمْتِيعُ. فَقَالُوا، اصْعَدْ فَيَدْفَعَهَا السَّبِيذُ لِيَدِ الْمَلِكِ.⁷ فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطَ، أَمَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدَ تَبَيُّنٍ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ. فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا. وَهُوَ مِيخَا بْنُ بَعْلَمَةَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطَ، لَا يَقُلْ الْمَلِكُ هَكَذَا.⁹ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ، أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيخَا بْنِ بَعْلَمَةَ.¹⁰ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسْتَنِي شَيْئَاهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.¹¹ وَعَمِلَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حديدٍ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَقْتُلُوا.¹² وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلِينَ، اصْعَدْ إِلَى رَامُوتِ جَلَعَادَ وَأَفْلِحْ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.¹³ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَقَالَ لَهُ، هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِقَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.¹⁴ فَقَالَ مِيخَا، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِنْ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ.¹⁵ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ سَأَلَهُ الْمَلِكُ، يَا مِيخَا، أَتَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جَلَعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَتَمْتِيعُ. فَقَالَ لَهُ، اصْعَدْ وَأَفْلِحْ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.¹⁶ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، كَمْ مَرَّةٍ اسْتَخْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَقَالَ، رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُسْتَشِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيٍّ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ، لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.¹⁸ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ، أَمَا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا. وَقَالَ،¹⁹ فَاسْمَعْ إِذَا كَلَامَ الرَّبِّ، قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَهُوَ قَدْ لَدِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.²⁰ فَقَالَ الرَّبُّ، مَنْ يُغْوِي أَخَابَ فَيَصْعَدُ وَتَسْفُطُ فِي رَامُوتِ

أَوْفِرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السُّفْنَ تَكْسَرُ فِي عَصِيُونَ جَايِر. ⁴⁹ حَيْثُ قَالَ أَخْزَبَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطُ، لِيَذْهَبَ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السُّفْنِ. فَلَمْ يَسَأْ يَهُوشَافَاطُ. ⁵⁰ وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَملَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْضاً عَنْهُ. ⁵¹ وَملَكَ أَخْزَبَا بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِيرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ. ⁵² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ ⁵³ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

يَهُوشَافَاطُ ابْنُ حَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَملَكَ حَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوثُ بِنْتُ سَلْجِي. ⁴³ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُزْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَرْعُ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُزْتَفَعَاتِ. ⁴⁴ وَصَالَحَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. ⁴⁵ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُوشَافَاطَ وَجَبْرُوثُهُ الَّذِي أَطْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ مَكْثُوبَةَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْإِيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ⁴⁶ وَبَقِيَ الْمَأْبُودِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. ⁴⁷ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلَكَ وَكَيْلٌ. ⁴⁸ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سُفْنَ تَرْشِيشَ لِيَذْهَبَ إِلَى